

الادعية المأثورة المشتركة

والدوام في الاتصال بخدمتك، حتّى أسرح إليك في ميادين السابقين، وأسرع إليك في
البارزين، وأشتاق إلى قربك في المشتاقين، وأدنو منك دنو المخلصين، وأخافك مخافة
الموقنين، وأجتمع في جوارك مع المؤمنين. اللهم ومن أرادني بسوء فأردّه، ومن كادني
فكده، واجعلني من أحسن عبيدك نصيباً عندك، وأقربهم منزلةً منك، وأخصّهم زلفةً لديك،
فإنّ له لا ينال ذلك إلاّ بفضلك، وجد لي بجدك، واعطف عليّ بمجدك، واحفظني برحمتك،
واجعل لساني بذكرك لهجاً، وقلبي بحبك متيّماً، ومنّ عليّ بحسن إجابتك، وأقلني
عثرتي، واغفر زلّاتي، فإنّك قضيت على عبادك بعبادتك، وأمرتهم بدعائك، وضمنت لهم
الإجابة. فاليك يا ربّ نصبت وجهي، وإليك يا ربّ مددت يدي، فبعزّتك استجب لي دعائي،
وبلغني مناي، ولا تقطع من فضلك رجائي، واكفني شرّ الجنّ والإنس من أعدائي. يا سريع
الرضا، اغفر لمن لا يملك إلاّ الدعاء فإنّك فعّال لما تشاء، يا من اسمه دواءٌ، وذكره
شفاءٌ، وطاعته غنىٌ، إرحم من رأس ماله الرجاء، وسلاحه البُكاء، يا سايب النعم، يا دافع
النقم، يا نور المستوحشين في الظلم، يا عالماً لا يعلم صلّى على محمد وآل محمد، وافعل
بي ما أنت أهله، وصلّى على رسول الله والأئمّة الميامين من آله وسلم تسليماً
كثيراً» ([571]).